[133] ولا خير في قراءة الا بتدبر، ولا في عبادة الا بتفكر ولا في حلم الا بعلم (2). ألا أنبئكم بالعالم كل العالم ؟ من لم يزين لعباد ا معاصي ا، ولم يؤمنهم مكر ا ولم يؤيسهم من روحه (3). لا تنزلوا المطيعين الجنة، ولا المذنبين الموحدين النار حتى يقضي ا فيهم بأمره، ولا تأمنوا على خير هذه الامة عذاب ا، فانه يقول: (فلا يأمن مكر ا الا القوم الخاسرون) [99 الاعراف: 7] ولا تقنطوا شر هذه الامة من رحمة ا فانه يقول: ([انه] لا ييأس من روح ا الا القوم الكافرون) [87 يوسف 12]. العقد الفريد: ج 4 ص 146، ط مصر، والقطعة الاولى من الكلام متواتر عنه عليه السلام، والقطعة الثانية أيضا لها مصادر كثيرة.

_____

(2) كذا في النسخة، والمحفوظ: (ولافي علم الا بحلم). (3) أي من رحمة ا، وبها فسرت كلمة: (روح) في الاية الكريمة التالية.

_____